http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1813) السنة السابعة - السبت (5) حزيران 2010

مجموعة الـ ٢٠ تبحث في كوريا الجنوبية اصلاح القطاع المالي

□ بوسان / اف ب

بدا وزراء المالية وحكام البنوك المركزية في مجموعة العشرين اجتماعا امس الجمعة واليوم السبت في كوريا الجنوبية لتقييم وضع الاقتصاد العالمي والبحث عن اتفاق حول اصلاح النظام المالي.ومن المتوقع ان يصل المسؤولون الماليون للدول المتطورة والناشئة العشرين الكبرى الى استخلاص مشترك خلال مناقشاتهم في بوسان المدينة الساحلية الكبرى في كوريا الجنوبية، وهو ان الانتعاش العالمي متواصل غير ان الاضطرابات الاخيرة في الاسواق المالية تثبت انه ما زال هشا للغاية.وستتركز مناقشات المسؤولين الماليين التي تجري في فندق مطل على شاطئ هونداي، حول كيفية الاستمرار في تحفيز الاقتصاد لتجنب عودة الانكماش، بدون ان يؤدي ذلك الى تفاقم الديون.وباشر الوزراء برنامجهم مساء الجمعة بجلسة عمل مخصصة للاقتصاد العالمي.وسيلتقي الوزراء وحكام المصارف المركزية مجددا السبت لجلستين جديدتين تخصص احداهما لاصلاح نظام ضبط القطاع المالي، والثانية لاصلاح صندوق النقد الدولي ومسائل اخرى، على ان يصدر بيان ختامي لاحقا.وقال وزير المالية الهندي براناب مخرجي لفرانس برس «علينا ان نشجع الانتعاش الاقتصادي، لكن لا يمكننا في الوقت نفسه التخلي عن الحذر على صعيد الميزانيات».

وتابع «ينبغي بالتالي ايجاد توازن بين وضعين متناقضين على ما يبدو، وهنا يكمن التحدي».وتبقى الاحتمالات ضئيلة بتسجيل تقدم هام في موضوعي الساعة الابرزين وهما فرض ضريبة على المصارف لارغامها على المشاركة في انقاذها في الازمات الماضية والمستقبلية، وتشديد قواعد المتانة المالية المفروضة على المؤسسات المالية.وقال مخرجي «ان اجراءات ضبط فاعلة يمكن ان تسمح بتحقيق الاهداف التي يرمي اليها اقتراح فرض الضريبة هذا. نحن لا نؤيد فرض ضريبة على المصارف»، متوقعا ان يتوصل الوزراء في نهاية الاسبوع فقط «الى ما يشبه صيغة مشتركة» حول هذا الموضوع.واقترح صندوق النقد الدولي اساسا فرض ضريبتين هما ضريبة «مساهمة في الاستقرار المالي» تفرض على بعض مواد ميزانية المصارف وترتفع مع ارتفاع مخاطرتها، و«ضريبة على النشاطات المالية» تكون «اشبه بضريبة على القيمة المضافة» في قطاع تبقى الضرائب غائبة عنه الى حد بعيد. يؤيد الاميركيون والاوروبيون فكرة فرض ضريبة مصرفية، فيما تعارضها بلدان اخرى مثل البرازيل وكندا باعتبار ان بنوكها لم يكن لها اي دور في الازمة المالية الاخيرة ولا يترتب عليها بالتالي دفع ثمنها. واعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الخميس عن امله في التوصل الى اتفاق ولو مبدئي على فرض ضريبة،

مجموعة العشرين في كوريا الجنوبية .. اف ب

البابا يتوجه الى قبرص في اول زيارة لبلد ارثوذكسي

□ روما / اف ب

غادر البابا بنديكتوس السادس عشر روما امس الجمعة متوجها الى قبرص حيث يؤدي حتى الأحد اول زيارة الى بلد ارثوذكسي على خلفية توترات اقليمية شديدة اثر الهجوم الاسرائيلي الاثنين على قافلة الحرية.ووصل البابا امس الى مدينة بافوس جنوب غرب قبرص حيث بارك شجرة زيتون التي زرعت في مطار المدينة وشارك في «احتفال مسكوني» في كنيسة «ايا كيرياكي خريسوبوليتيسا».واثارت زيارة البابا انتقادات بعض المسؤولين الارثوذكس الذين دعاهم كبير اساقفة الكنيسة الارثوذكسية القبرصية المطران خريسوستوموس الثاني الى الانضباط.وقال المتحدث باسم الفاتيكان الاب فيديريكو لومباردي ان «من المحتمل» ان يعقد لقاء بين البابا ومسؤولين مسلمين في جزيرة قبرص التي تؤوي اقليات عديدة.ويزور البابا اليوم السبت والاحد نيقوسيا حيث سيحيي قداسين.وتهدف الزيارة رسميا الى تسليم البطاركة الكاثوليك في الشرق الاوسط وثيقة تدعى «آلية العمل» لمناقشتها في اماكن تواجدهم استعدادا لاجتماع المجمع من اجل الشرق الاوسط الذي سيعقد في روما في تشرين الاول.وبحسب المتحدث باسم البابا فان الهجوم الاسرائيلي الدامي على قافلة الحرية الذي خلف تسعة قتلى «لن يؤثر» على زيارة البابا غير ان التوترات المرتبطة به لن تغيب عن خلفية الزيارة.وقبيل زيارة البابا قتل الخميس المونسنيور لويدجي بادوفيسي رئيس الكنيسة الكاثوليكية في تركيا الذي كان يفترض ان يشارك في القداس مع البابا بايدي سائقه.وتأمل السلطات القبرصية ان تجلب زيارة البابا الانتباه الى الجزيرة المقسمة منذ ٣٦ عاما حتى وان لم يزر البابا القسم الشمالي من الجزيرة الذي تحتله تركيا.كما ان فضيحة الاعتداءات الجنسية على اطفال داخل الكنيسة ستكون حاضرة حيث طلبت منظمتان قبرصيتان توقيف البابا لانه غطى جرائم كهنة الكنيسة.

نجاد ينتقد المعارضة ويدافع عن إعادة انتخابه

□ طهران / اف ب

وجه الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد انتقادات شديدة للمعارضة ودافع عن شرعية اعادة انتخابه في حزيران ٢٠٠٩، في خطاب القاه امس الجمعة في الذكرى الـ٢١ لوفاة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.فيما تعرض مهدي كروبي احد قادة المعارضة الايرانية لهجوم من انصار النظام حين كان يحاول الوصول مساء الخميس الى ضريح الامام الخميني لمناسبة احياء الذكرى ٢١ لوفاته .وقال احمدي نجاد امام جموع احتشدت في ضريح الامام الخميني جنوب طهران، ان «الحكومة الايرانية هي الحكومة الاكثر ديموقراطية في العالم. وقد تأكدنا من ذلك العام الماضي. انها انتخابات حرة ١٠٠٪. وتحطم الرقم القياسي للديموقراطية».وقد جدد احد ابرز وجوه المعارضة الاصلاحية، الرئيس السابق للبرلمان مهدي كروبي، انتقاداته الخميس للحكومة الحالية، المتهمة بالسعي الى مصادرة إرث آية الله الخميني و«اضعاف الجمهورية» وتهديد الطابع الاسلامي للنظام.واسف كروبي ايضا لأن السلطة «تتهم جميع الناس الذين يتحدثون عن تزوير في الانتخابات بأنهم عملاء لجهازي الموساد (الاسرائيلي) ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي.ايه)». واضاف ان «مصير الانتخابات هو في ايدي الباسيدج (ميليشيا اسلامية) والبسداران» جيش النخبة للنظام.من جهة اخرى تعرض مهدي كروبي احد قادة المعارضة الايرانية لهجوم من انصار النظام حين كان يحاول الوصول مساء الخميس الى ضريح الامام الخميني لمناسبة احياء الذكرى ٢١ لوفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران.وبحسب وكالة فارس فان عشرات آلاف الاشخاص الذين كانوا في محيط الضريح هتفوا بشعارات معادية للرئيس الاسبق للبرلمان الذي اضطر الى مغادرة المكان تحت حماية حراسه الشخصيين.وكان كروبي ورئيس الوزراء الاسبق مير حسين موسوي المرشحان للانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٢ حزيران ٢٠٠٩، نددا بعمليات تزوير واسعة طالت الاقتراع واحتجا على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد.واتهم كروبي على موقعه على الانترنت القادة الايرانيين الحاليين بمصادرة ارث الامام الخميني الذي تحيي ايران الجمعة ذكرى وفاته الـ ٢١.وقال كروبي «انهم (المسؤولون الايرانيون) يتحدثون وكان الامام الخميني ملكهم لوحدهم».واضاف «باسم الاسلام لقد اضعفوا بشكل خطر واضروا بالطابع الجمهوري للنظام ونحن اليوم قلقون جدا على طابعه الاسلامي».وشجب كروبي الذي اصبح احد وجوه المعارضة الاصلاحية منذ الانتخابات المثيرة للجدل في حزيران ٢٠٠٩، سعي النظام «لاتهام كل من يتحدث عن تزوير في الانتخابات بانه من اعوان الموساد والسي آي ايه». واضاف «ان مصير الانتخابات بايدي الباسيج (المليشيا الاسلامية) والباسدران (الحرس الثوري)». وقالت وسائل اعلام انه تم نقل اكثر من مليوني ايراني ب٥٠ الف حافلة للمشاركة في احياء ذكرى وفاة الامام الخميني الجمعة في ضريحه الواقع جنوب طهران. ويتوقع ان يؤم صلاة الجمعة اليوم المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية اية الله علي خامنئي وذلك بعد ان يلقي الرئيس الإيراني خطابا.

خلافات أوروبية تركية حول البوسنة

□ بروكسل / الوكالات

تصاعدت الخلافات بين تركيا والاتحاد الأوربي حول قيادة قوة (يوفور- التيا) الأوروبية المنتشرة في البوسنة حاليا والمعروفة بقوة بسط الاستقرار.وقال مصدر دبلوماسي أوروبي في بروكسل إن اللجنة العسكرية التابعة للاتحاد الأوروبي رفضت إسناد قيادة القوة الأوروبية لتركيا رغم إن المساهمة التركية على الصعيد البشري وفي مجال المعدّات في هذه القوة يفوق مساهمات كافة الدول الأخرى.وقرر الاتحاد الأوروبي سحب عناصره العسكرية تدريجا من البوسنة مما جعل مساهمة تركيا التي لا تنتمي للاتحاد الأوروبي الأكثر ثقلا وأهمية.وأوضح نفس المصدر إن تركيا رفضت اقتراحا أوروبيا بتولي منصب القائد المساعد للقوة الأوروبية وان مفاوضات صعبة مستمرة بين أنقرة وبروكسل.

مقتل ١١٤ شخصا في حريق دكا .. وتوقع ارتفاع الحصيلة

□ دكا / اف ب

أنتشل رجال الانقاذ البنغلادشيون مزيدا من الجثث من بين انقاض المباني التي اتى عليها حريق في احد اكثر الاحياء اكتظاظا في دكا. وهذا اسوا حريق تشهده بنغلادش منذ ٣٩ عاما واستمر ثلاث ساعات مساء الخميس مدمرا عددا من المباني السكنية حيث كان يجري في احدها حفل زفاف.وقال محب الحق احد المسؤولين الاداريين في المدينة ان «١١٤ شخصا على الاقل قتلوا ولا يزال رجال الانقاذ يعثرون على جثث».وقال ابو نعيم قائد جهاز الاطفاء في دكا ان الحريق نتج عن مشكلة في التيار الكهربائي.واضاف ان «عرسا كان يقام على سطح احد الابنية ولهذا نعتقد ان عدد الضحايا مرتفع». واضاف ان «النيران اجتاحت ما لا يقل عن سبعة مباني. هناك محلات تبيع ادوات كيميائية في الطابق الارضي. وقد التهمتها النيران التي انتشرت بسرعة فائقة» مشيرا الى اشتعال فرن ايضا.وحوصر مئات الاشخاص بين النيران المستعرة في المباني فيما سعى رجال الاطفاء الى احتواء الحريق. وتعرقلت جهودهم بسبب ضيق الطرق في الحي السكني الواقع في الوسط التاريخي لدكا.وقضى اكثر من ٤٠ شخصا في حفل الزفاف. وعزا رجال الاطفاء هذا العدد المرتفع الى انفجار افران الطهي في زوايا السلالم. ومن ناحيته، قال وزير الصحة أ.ه.م. روح الله الحق لوكالة فرانس برس «انه حريق هائل. دعونا جميع الاطباء في معهد الطب بدكا الى مغادرة منازلهم والمجيء للاهتمام بالمرضى».ونقل حوالى مئة شخص اصيبوا بحروق خطرة او تعرضوا للاختناق الى المستشفيات. واعلن السبت يوم حداد وطني في بنغلادش. وستقام صلوات في انحاء البلاد ذات الغالبية المسلمة، بحسب ما اكده السكرتير الاعلامي لرئيس الوزراء.

مشاركون في «جيرغا السلام» يسعون لاستمالة طالبان

□ كابول / اف ب

أكد مشاركون في مجلس «جيرغا السلام» الهادف الى انهاء الحرب التي طال امدها في افغانستان، ان التحدث الى طالبان هو الفرصة الافضل وربما الاخيرة للسلام في البلاد. ويشارك نحو ١٦٠٠ شخص يمثلون مختلف الاطياف السياسية والاجتماعية والمناطق في افغانستان في اجتماع مجلس «جيرغا السلام» المقام في خيمة عملاقة في الضاحية الجنوبية الشرقية من كابول.وقال قيام الدين كشاف نائب رئيس مجلس علماء افغانستان ونائب رئيس الجيرغا «اذا فشلنا في فتح نافذة نحو السلام في مجلس الجيرغا هذا فاننا لن نتمكن ابدا من فتح باب للسلام في المستقبل».وقال للصحافيين الخميس ان «المشاركين مصممون على انجاح الجيرغا ونؤكد بصوت واحد اننا لن نغادر هذا المكان وقد فشلنا».ويهدف مجلس الجيرغا لصياغة خطة للرئيس الافغاني حميد كرزاي للتعامل مع زعماء المتمردين، وتحديد الاشخاص وسبل اجراء مفاوضات يمكن ان تؤدي الى وقف للحرب المستمرة منذ ٩ سنوات.وفي كلمة افتتاح المجلس اشار كرزاي الى «طالبان الاشقاء» وحثهم على وقف تدمير وطنهم.وجيرغا السلام كان احد القضايا الرئيسية في حملة اعادة انتخابه العام الماضي، رغم ان كرزاي قال انه لن يتحدث لزعماء طالبان المرتبطين بالقاعدة او الذين لا ينبذون العنف.واعربت الاطراف الغربية التي تدعم كرزاي وخاصة الولايات المتحدة وحلف الاطلسي، عن دعمها لمجلس جيرغا السلام باعتباره خطوة تاريخية في نضوج افغانستان السياسي.ويتركز التمرد المتزايد في ولايتي هلمند وقندهار الجنوبيتين، حيث تعزز القوات الدولية تواجدها بهدف القضاء على المتمردين بحلول نهاية العام.واعلنت حركة طالبان رفضها الدخول في مفاوضات سلام قبل مغادرة القوات الأجنبية أفغانستان. وينتشر نحو ١٣٠ الف جندي بقيادة الولايات المتحدة وحلف الاطلسي وينتظر انتشار ٢٠ الف آخرين بحلول آب المقبل، معظمهم في قندهار، المسرح الرئيسي للعمليات ضد التمرد. ولم توجه دعوة لطالبان لحضور جيرغا السلام رغم تأكيد المنظمين انهم اذا حضروا لن يتم رفضهم.غير ان عناصر من طالبان شنوا هجوما يوم افتتاح الجيرغا الاربعاء. واعلنت السلطات انها قتلت مهاجمين انتحاريين والقت القبض على اخر اختبأ في مبنى قيد الانشاء بالقرب من موقع انعقاد الاجتماع. وتوزعت الوفود الخميس في ٢٨ مجموعة ناقشت افكارا حول زعماء المسلحين الذين يمكن ان يجري معهم كرزاي مفاوضات سلام والسبل التي يجب ان يتبعها.وقال المنظمون ان كل مجموعة ستقدم الجمعة مقترحاتها قبل صدور اعلان موحد.وقال دبلوماسيون ان التوصل الى مثل هذا الاتفاق بدعم واسع يمكن ان يعزز مشروعية قيادة كرزاي الذي يعاني من تدني شعبيته بين الافغان الذين يعتبرون حكومته فاسدة وعاجزة. وقال موفد الامم المتحدة الخاص الى أفغانستان ستفان دو ميستورا، للبي.بي.سي ان «الحل الوحيد هو حل سياسي» وان «قواعد لعبة» التوصل للسلام «ستأتي من جيرغا السلام».واضاف «هذه السنة هي الفرصة الاخيرة».وقالت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الخميس ان واشنطن تريد ان «تطلع بشكل كامل» على الجهود التي يبذلها كرزاي من اجل اعادة دمج طالبان.وقالت لصحافيين «معظم النزاعات ليس لها حل عسكري» والحالة الأفغانية «ليست فريدة».وأضافت «يجب ان تكون هناك قرارات سياسية الى جانب التحرك العسكري. قلنا للرئيس كرزاي مؤخرا خلال زيارته اننا نتفهم ذلك. وندعم جهوده».وكررت كلينتون الموقف الاميركي المؤيد بحذر لاعادة دمج مقاتلي طالبان الذين ينبذون العنف ويلتزمون باحترام قوانين افغانستان.وقالت «كنا واضحين جدا في مقاربتنا ونحن نعتقد انه هناك قواعد لاعادة دمج مقاتلي طالبان في المجتمع».لكنها اضافت «ان تحديد الذين يمكن ان تكون هناك فرصة لتحقيق نوع من المصالحة السياسية معهم، عملية تتطلب عملا شاقا».وقال الرئيس الاميركي باراك اوباما انه يريد البدء بسحب القوات اعتبارا من منتصف ٢٠١١ فيما ابدت الحكومة البريطانية حرصا على المغادرة «باسرع وقت ممكن».أعلن مسؤول عسكري اميركي الخميس لوكالة فرانس برس، ان قاعدة حلف شمال الاطلسي في قندهار (جنوب)، إحدى اهم قاعدتين في افغانستان، تعرضت من جديد الخميس لاطلاق صواريخ ما اسفر عن اصابة بضعة أشخاص بجروح طفيفة.ولم تكشف هذه المعلومة رسميا بعد، وقال المسؤول طالبا عدم الكشف عن هويته ان «قاعدة قندهار الجوية قد تعرضت لأربعة هجومات بالصواريخ الخميس». واضاف ان صاروخين اصابا القاعدة في وقت واحد تقريبا، واثنين في المساء، بفارق ساعتين.واوضح المسؤول ان احد الصاروخين اللذين اطلقا مساء، قد اسفر عن «إصابة بضعة أشخاص بجروح طفيفة»، لكنه لم يكشف عن جنسياتهم.وكانت حركة طالبان اطلقت بضعة صواريخ على قاعدة قندهار العسكرية في ٢٢ ايار. واصيب عدد من جنود الحلف الاطلسي والعمال المدنيين بجروح طفيفة.وتضم هذه القاعدة مطارا عسكريا، وهي تقع في ضواحي قندهار، ثالثة مدن البلاد ومعقل حركة طالبان حيث شنت القوات الدولية عملية واسعة النطاق.وقد توعدت حركة طالبان في الفترة الاخيرة بشن مجموعة من العمليات «الجهادية» (هجومات واعتداءات واغتيالات) ضد قوات الحلف الاطلسي خصوصا والاجانب عموما.وفي ٢٦ ايار ، انفجرت سيارة مفخخة قرب قاعدة مختلطة مدنية وعسكرية يتولى ادارتها في مدينة قندهار الاميركيون والكنديون، لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

آلاف السياح يتدفقون الى ساحة تياننمين بعد ٢١ عاما

□ بكين / اف ب

بعد واحد وعشرين عاما على قمع الحركة الديموقراطية في تياننمين، تدفق آلاف السائحين امس الجمعة الى الساحة الشاسعة التي يتولى امنها حضور خفي للشرطة في واحد من اكثر الاماكن حماية في العالم. وخلافا لما حصل في العام الماضي، (الذكرى الرمزية العشرون) حيث منع الصحافيون من دخول الساحة وعززت السلطات قوى الامن، كان الوضع عاديا الجمعة، ورأى الناس عناصر الشرطة بزيهم الرسمي.وشاهدت احدى مراسلات وكالة فرانس برس ايضا عناصر من الشرطة بالزي المدني الذين يعرفون بسهولة من اجهزة التنصت في آذانهم، في اكبر ساحة في العالم، حيث انهى الجيش بقوة السلاح، ليل الرابع-الخامس من حزيران ١٩٨٩، تظاهرات سلمية كانت تنادي بالديموقراطية استمرت سبعة اسابيع.وقد قتل مئات، بل ربما آلاف من المتظاهرين والطلبة والمواطنين المتضامنين، ليل الرابع -الخامس من حزيران ١٩٨٩، بعدما اجتاحت دبابات الجيش الصيني شوارع بكين. الا ان زائري الساحة بعد ٢١ عاما لا يرغبون في تذكر احداث تعتبر من المحظورات بسبب التكتم الذي يفرضه النظام الشيوعي.وقد دافعت الحكومة من جديد الخميس عن قرار الرئيس الصيني في تلك الفترة دينغ سياوبينغ الاستعانة بالجيش ووصفه التحرك بأنه «تمرد معاد للثورة». وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية جيانغ يو «توصلنا حتى الان الى خلاصة واضحة في موضوع الحادث السياسي التي تذكرينه وكل المسائل المتصلة به».

نوافذ

البرلمان الياباني ينتخب ناوتو رئيساً جديداً للحكومة

□ طوكيو / اف ب

انتخب ناوتو كان وزير المالية السابق امس الجمعة رئيس وزراء جديد لليابان متعهدا بتحقيق الانتعاش الاقتصادي وتوطيد العلاقات مع واشنطن بعد ان استقال سلفه وسط خلافات بشأن قاعدة جوية أميركية.وانتخب البرلمان كان خلفا ليوكيو هاتوياما الذي دمعت عيناه عندما استقال الأربعاء بسبب خلافات حول القاعدة الأميركية في جزيرة اوكيناوا وفضائح مالية لطخت سمعة حكومته.ورئيس الوزراء الجديد (٦٣ عاما) الناشط اليساري السابق، كان يتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء في حكومة هاتوياما (يسار-وسط) التي جاءت الى السلطة العام الماضي بعد ان حققت فوزا كاسحا وانهت حكم المحافظين الذي استمر نصف قرن بشكل شبه متواصل.وقال كان مبتسما بعد تعيينه من قبل حزبه زعيما جديدا للحزب «مهمتي الأولى إعادة بناء البلد وإقامة حزب يمكن لاعضائه النهوض معا والاعلان بثقة « يمكننا القيام بذلك».وتعهد كان باعادة تنشيط الاقتصاد الاكبر في آسيا الذي يشهد تباطؤا منذ ازمة في قطاع الاستثمار مطلع تسعينيات القرن الماضي. وقال رئيس الوزراء الجديد ان «الاقتصاد الياباني عاني من الجمود في السنوات العشرين الماضية». وأضاف «النمو توقف. الشبان لا يجدون وظائف. انها ليست ظاهرة طبيعية. انها نتيجة سياسات خاطئة».وتابع «اعتقد انه يمكننا الحصول على اقتصاد قوي ومالية قوية ورعاية اجتماعية قوية، في نفس الوقت» واعدا بخفض الدين العام الضخم الذي بلغ نحو ٢٠٠ بالمئة من اجمالي الناتج المحلي.وعلى صعيد السياسة الخارجية اشار رئيس الوزراء الجديد الى التهديد الذي تمثله كوريا الشمالية الشيوعية، الدولة النووية المعزولة المتهمة باغراق بارجة حربية كورية جنوبية ومقتل عشرات البحارة ممن كانوا على متنها في آذار الماضي.وقال رئيس الوزراء الجديد ان «اليابان لديها الكثير من المشكلات» مشددا على اهمية بقاء العلاقات الاميركية-اليابانية «حجر الزاوية» في السياسة الخارجية.وقال انه سيلتزم بهدف اليابان خفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة ٢٥ بالمئة بحلول ٢٠١٠ مقارنة بمعدلات عام ١٩٩٠، احد اكبر الاهداف الطموحة لاي دولة.ولم يتضح بعد ما اذا كان رئيس الوزراء قادر على الالتزام بموعد ١١ تموز المرتقب لاجراء انتخابات مجلس النواب او ارجاء الاقتراع الذي سيسعى فيه ائتلافه الى الاحتفاظ بالاغلبية لتجنب ازمة سياسية.ومن اول اللقاءات التي اجراها بعد انتخابه رئيسا للحزب الديمقراطي الياباني، التقى رئيس الوزراء الجديد رئيس «حزب الشعب الجديد» الصغير شيوزوكا كامي، واتفقا على مواصلة الائتلاف الذي يضمن لهما اغلبية بسيطة في مجلس النواب.غير ان كان يواجه معركة شاقة لكسب الناخبين بعد تراجع نسبة التأييد للحكومة بقيادة هاتوياما الى ما دون ٢٠ بالمئة هذا الأسبوع. وتدهورت شعبية هاتوياما بعد تراجعه عن وعد انتخابي بنقل القاعدة الاميركية التي لا تحظى بتأييد، قبالة جزيرة اوكيناوا، مثيرا غضب الاهالي والديموقراطيين الاجتماعيين المسالمين الذين انسحبوا من الائتلاف.واضر هذا الخلاف بشكل كبير بالعلاقات بين طوكيو واشنطن حليفها الامني منذ الحرب العالمية الثانية التي تنشر نحو ٥٠ الف جندي في اليابان، غالبيتهم في اوكيناوا.ورئيس الوزراء الياباني الجديد نجل مدير مصنع وخريج قسم العلوم التطبيقية من احدى جامعات طوكيو المرموقة. برز في السبعينات ناشطا لقضايا السلام والبيئة ودخل البرلمان عن حزب يساري في ١٩٨٠. وحقق كان شعبية في منتصف التسعينيات عندما تولى وزارة الصحة حيث اقر بمسؤولية الحكومة في فضيحة دم ملوث بالايدز.وعندما تولى الحزب الديمقراطي الياباني الحكم في ايلول الماضي، عين كان نائبا لرئيس الحكومة وترأس «مكتب الاستراتيجية الوطنية» المشكل حديثا.وفي كانون الثاني تولى كان حقيبة المالية رغم عدم خبرته الواسعة في مجال الاقتصاد. وفي ذلك المنصب أيد سعر صرف ادنى للين وحض المصرف المركزي على مضاعفة الجهود لمساعدة اليابان على النهوض من اسوأ ركود في فترة ما بعد الحرب.وتراجع الين في الاسواق المالية مع ترقب تولي كان رئاسة الوزارة لكن لم تسجل تغييرات كبيرة الجمعة.

وقلل ساداكازو تانيغاكي زعيم «الحزب الليبرالي الديموقراطي» المحافظ المعارض، من اهمية التغيير في المناصب العليا في «الحزب الديموقراطي الياباني»وقال «انها ممارسات قديمة لتغيير الجلد قبيل الانتخابات».